[132] خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من التواضع أن يجلس الرجل دون شرفه (1). بيان: " دون شرفه " أي عند المجلس الذي يقتضي شرفه الجلوس فيه أو أدون منه والاخير أظهر وأحسن. 32 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن ابن فضال ومحسن بن أحمد، عن يونس بن يقعوب قال: نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل من أهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا " وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال له أبو عبد الله عليه السلام: اشتريته لعيالك وحملته إليهم أما والله لولا أهل المدينة لاحببت أن أشتري لعيالي الشئ ثم أحمله إليهم (2). 33 - ايضاح: يدل على استحباب شراء الطعام للاهل، وحمله إليهم، وأنه مع ملامة الناس الترك أولى (3). 34 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فيما أوحى الله عزوجل إلى داود عليه السلام: يا داود كما أن أقرب الناس من الله المتواضعون، كذلك أبعد الناس من الله المتكبرون (4). بيان: التواضع ترك التكبر، والتذلل لله ولرسوله ولاولي الامر وللمؤمنين وعدم حب الرفعة والاستيلاء، وكل ذلك موجب للقرب، وإذا كان أحد الضدين موجبا للقرب كان الاخر موجبا للبعد. 35 كا: عن العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن علي بن الحكم رفعه، عن

_____ (1 و 2) الكافي ج 2 ص 123. (3) قد مر في ج 74 الباب 7 ص 147 أنه قال أبو عبد الله عليه السلام وقد رأى معاوية ابن وهب بالمدينة وهو يحمل بقلا: انه يكره للرجل السرى أن يحمل الشئ الدنى فيجترء عليه، وفيه روايات أخر فراجع. (4) الكافي ج 2 ص 123. _____